واتقوا الله ان الله سميع عليم نسخه زائد
الآية نسخه زائد

امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ۝ ويا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الثلاث الآيات
وقال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
فاوجب تعالى توقيره وتعزيره والزم اكرامه وتعظيمه
قال ابن عباس تعزروه تجلوه وقال المبرد
تعزروه تبالغوا في تعظيمه وقال الاخفش تنصروه
وقال الطبري تعينونه وقرئت تعززوه بزايين
من العز ونهي عن التقدم بين يديه بالقول وسوء الادب
بسبقه بالكلام على قول ابن عباس وغيره وهو اختيار
ثعلب وقال سهل بن عبد الله لا تقولوا قبل ان يقول
واذا قال فانصتوا له واستمعوا ونهوا عن التقدم و
التعجل بقضاء امر قبل قضائه فيه وان يفتاتوا
بشيء من ذلك من قتال او غيره من امر دينهم الا بامره
ولا يسبقوه به والى هذا يرجع قول الحسن ومجاهد و
الضحاك والسدي والثوري ثم وعظهم وحذرهم
مخالفة ذلك فقال واتقوا الله ان الله سميع عليم
قال الماوردي اتقوه يعني في التقدم وقال
السلمي اتقوا الله في اهمال حقه وتضييع حرمته
انه سميع لقولكم عليم بفعلكم ثم نهاهم عن رفع الصوت

توقيره وتوقيره نسخه
وقرئ نسخه
ونهى نسخه
في الكلام نسخه
فاستمعوا وانصتوا نسخه
والتعجيل نسخه
في ذلك نسخه
والا يعزوا نسخه
ان الله نسخه
الشبلي نسخه
اصواتهم نسخه

اصواتهم نسخه
بعضكم نسخه

الصوت فوق صوته والجهر له بالقول كما يجهر بعضهم
لبعض ويرفع صوته وقيل كما ينادي بعضهم بعضا باسمه
قال ابو محمد مكي اي لا تسابقوه بالكلام وتغلظوا له
بالخطاب ولا تنادوه باسمه نداء بعضكم لبعض ولكن
عظموه ووقروه ونادوه باشرف ما يحب ان ينادى به
يا رسول الله يا نبي الله وهذا كقوله في الآية الاخرى لا تجعلوا
دعاء الرسول ~~كدعاء بعضكم~~ بينكم كدعاء بعضكم بعضا
على احد التأويلين وقال غيره لا تخاطبوه الا
مستفهمين ثم خوفهم الله تعالى بحبط اعمالهم ان هم
فعلوا ذلك وحذرهم منه قيل نزلت الآية في وفد
بني تميم وقيل في غيرهم اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فنادوه يا محمد يا محمد اخرج الينا فذمهم الله بالجهل
ووصفهم بان اكثرهم لا يعقلون وقيل نزلت الاية الاولى
في محاورة كانت بين ابي بكر وعمر بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم واختلاف جرى بينهما حتى ارتفعت
اصواتهما وقيل نزلت في ثابت بن قيس بن شماس
خطيب النبي صلى الله عليه وسلم في مفاخرة بني
تميم وكان في اذنيه صمم فكان يرفع صوته فلما نزلت
هذه الآية اقام في منزله وخشي ان يكون حبط عمله

الا مستفهمين نسخه
لاختلاف نسخه
شماس بتشديد الميم وتخفيفه فارس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)